



هل هذا هو مصيرنا ومصير بلادنا وأجيالنا القادمة؟!

هل غدت سورياً المجد والتاريخ والعروبة والإسلام أشلاءً ممزقة بين الأسد والأمريكان والروس وكل طامع مستغل؟!

هل تركنا أهلاً وإخوانا المنكوبين داخل البلد وخارج البلد للموت الدمار وألوان البؤس والشقاء والعذاب؟!!!

أنا الشیخ المُسین المَریضُ العاجز لا أقبل هذا الواقع بحالٍ من الأحوال.

أنا أرفض هذا الواقع بكلِّ مقاييسِ مِنْ مقاييسِ السماء والأرض والخلق الإنسانيِّ الْكَرِيم، وأدعو إلى رفضِهِ مِنْ جذورِهِ بالعملِ الجادِ البصير لا بمُجردِ الدعوى والكلام.

نحن يا إخوتي وأخواتي صنعنا لأنفسنا - واحسرناه واحجلاته -
هذا الواقع الأليم الحقير..

صنعناه بجهلنا وضعفنا، بأهواننا وأطماعنا، بصفائنا وتفاهاتنا، بهتاننا من مسؤولياتنا وواجباتنا، وترك مصائرنا بأيدي غيرنا من الأعداء والمُستغلين!!!

يجب أن يقف هذا كلهً أليها السوريون. وأن تتألف قلوبنا وعقولنا وجهودنا جميعاً بوحدة صادقة واعية لنجد طريق النجاة والخلاص، وبناء المستقبل المأمول.

أرجو أليها الإخوة السوريون أن تضموا أصواتكم إلى صوتي الضئيف في هذا السبيل.

"ولَيَنْصُرَنَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌ عَزِيزٌ".

والسلام عليكم ورحمة الله

نور سوريا

المصادر: